. @ 1068 @

(من الترك لا يصبيه وجد إلى الحمى % ولا ذكر بانات الغوير يشوقه) .

(ولا حل في حي تلوح قبابه % ولا سار في ركب يساق وسيقه) .

(ولا بات صبا بالفريق وأهله % ولكن إلى خاقان يعزى فريقه) .

(له مبسم ينسي المدام بريقه % ويخجل نوار الأقاحي بريقه) .

(تداويت من حر الغرام ببرده % فأضرم من ذاك الحريق رحيقه) .

(إذا خفق البرق اليماني موهنا % تذكرته فاعتاد قلبي خفوقه) .

(حكى وجهه بدر السماء فلو بدا % مع البدر قال الناس هذا شقيقه) .

(وأشبهت منه الخصر سقما فقد غدا % على عارضيه آسه وشقيقه) .

(رآني خيالا حين وافى خياله % فأطرق من فرط الحياء طروقه) .

(وأشبهت منه الخصر سقما فقد غدا % يحملني كالخصر مالا أطيقه) .

(فما بال قلبي كل حب يهيجه % وحتام طرفي كل حسن يروقه) .

(فهذا ليوم البين لم تطف ناره % وهذا فبعد البعد ما خف موقه) .

(و قلبي ما أشد عفافه % وإن كان طرفي مستمرا فسوقه) .

(أرى الناس أضحوا جاهلية وده % فما باله عن كل صب يعوقه) .

(فما فاز إلا من يبيت صبوحه % شراب ثناياه ومنها غبوقه) .

وأنشدنا أبو الطيب بن الحلاوي لنفسه .

(ألف الملال ومال عن ميثاقه % رشأ فراق النفس دون فراقه) .

(عذب اللمى حلو الخلال كأنما % خلقت مراشف فيه من أخلاقه) .

(جوال حلى الخصر أخرس صده % عن ذكره السلوان نطق نطاقه) .

(يفتر عن عذب المراشف واضح % مر الصبابة دون حلو مذاقه) .

(يسقي لماه سليم عقرب صدغه % فينوب منه الريق عن درياقه